تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم سباحة الدولفين لطلبة التربية الرياضية- جامعة الازهر

ملخص البحث:

يعتبر أسلوب التدريس المركب أحد الأساليب التعليمية الحديثة، حيث انه يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة بينهما علاقة مباشرة ومبنيان على بعضهما البعض مثل أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والثلاثي، الثنائي والرباعي، المناقشة والاستقراء وما غير ذلك. ويعتبر التعلم أحد الأساليب الهامة لإحداث التغيرات المرغوبة في الأفراد إذ أنه كفيل بتغيير كافة أوجه الحياة بما في ذلك السلوك البشري حيث يتم تزويد الفرد بالقيم الدينية والاجتماعية والسلوكية والنواحي المعرفية والمهارية وما غير ذلك في ألوان النشاط المختلفة كل حسب حاجاته وميوله ورغباته وميوله بحيث يصبح مهيئاً للمساهمة في بناء وتقدم المجتمع. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي) على تعلم سباحة الدولفين لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر. واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وبتصميم تجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدما القياس القبلي البعدى. وبلغ قوام عينة البحث (٤٨) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية قوامها(٢٤) طالبا، والأخرى ضابطة قوامها (٢٤) طالبا وكانت من أهم نتائج البحث أن استخدام أسلوب التدريس المركب(التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) له تأثير إيجابي واضح علي تعلم سباحة الدول فين قيد البحث. كذلك التعلم بواسطة أسلوب التدريس المركب(التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) قد أدى إلي الحصول علي نتائج إيجابية وفعّالة وبمعدل تغير أفضل من الأسلوب المتبع لتعليم سباحة الدولفين قيد البحث.

-Research Summary-

"The impact of the use of composite teaching to learn swimming dolphin style
Students of Physical Education, Al-Azhar University Preparation
a ssistant Prof. Dr. / BasemsaedAbdul Azim

Teaching style compound a modern teaching methods, where he uses more than one method of teaching them a direct relationship and two buildings on each other, such as the application under the guidance of peer duo and trio style, duo and quartet, the debate and the induction and the other is. Learning is a key to bring about the desired changes in individuals methods as it sponsor change all aspects of life, including human behavior

where they are provided with individual religious, social and behavioral values, knowledge, skills and aspects of what is in the various colors of activity, each according to his needs and inclinations and desires and inclinations so that it is poised to contribute in building the society and progress. And the aim of this research is to identify the impact of the use of composite teaching method (application directing duo peer and application under the guidance of peer quartet) to learn the dolphin pool for the students of the fourth year, the Faculty of Physical Education, Al-Azhar University. The researcher used the experimental method so as to appropriateness of the nature of the study and design of a pilot trial, one of the two groups and the other officer using measurement tribal post test. The total sample of the research strength of 48 students were divided into two equal groups, one experimental strength (24), student, and the other officer strength (24) student and was one of the most important results that the use of teaching the composite method (application guidance peer duo and quartet) have a positive effect and clear learn dolphin pool under. kzlk learning by teaching the composite method (application guidance peer duo and quartet) has led to obtain positive and effective results and rate of change better than the method to teach the dolphin pool in question.

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعلم أحد الأساليب الهامة لإحداث التغيرات المرغوبة في الأفراد إذ أنه كفيل بتغيير كافة أوجه الحياة بما في ذلك السلوك البشري حيث يتم تزويد الفرد بالقيم الدينية والاجتماعية والسلوكية والنواحي المعرفية والمهارية وما غير ذلك في ألوان النشاط المختلفة كل حسب حاجاته وميوله ورغباته وميوله بحيث يصبح مهيئاً للمساهمة في بناء وتقدم المجتمع.

وتعتبر الأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في نمو المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والانفعالية والمعرفية، وتتوقف نسبة الاعتماد على أسلوباً ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم، كما أن أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون (١٦: ١٤٤)، (٥: ٢).

والمعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الحديث باستمرار ويعرف الكثير من طرق وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة وأنه من خلال التدريس يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابياً ونشطاً وفعالاً وليس سلبيا حيث أن أساليب التعلم الحديثة تهدف إلى استغلال جميع حواس المتعلم في التعلم وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة

التي تعتمد على أكثر من حاسة تساعد التلاميذ على التذكر الحركي وتعمل على تيسير عملية التعلم حيث يكون الأداء أكثر إيضاحاً كما تجعل المتعلم إيجابياً (١٠: ١٤)، (١٣: ٨٦، ٨٧).

وترتكز أساليب التعلم الحديثة على جعل المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية في وضع المادة المراد تعلمها فكان لا بد من استخدام هذه الأساليب في تدريس الأنشطة الرياضية والتي تعتمد على التعلم الذاتي وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعلم، حيث أن كل الطرق والأساليب تسعى إلى استغلال إمكانيات المتعلمين، كما أنها تقلل من اعتماد المتعلم على المعلم وأصبح الاتجاه المعاصر هو الاتجاه إلى أساليب التعلم الذاتي (١٨: ٢٣٦)، (٧: ٢٨).

ويعتبر أسلوب التدريس المركب أحد الأساليب التعليمية الحديثة، حيث إنه يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة بينهما علاقة مباشرة ومبنيان على بعضهما البعض مثل أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والثلاثي، الثنائي و الرباعي، المناقشة والاستقراء وما غير ذلك.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات والبحوث التي تناولت استخدام أساليب التدريس وجد أن أسلوب التدريس المركب لم يتناوله الكثير من الباحثين إلا أن البعض قد ذكر أسلوب التدريس المركب بأنماطه المختلفة ومنه التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والثلاثي أو الثنائي والرباعي أو الثلاثي والرباعي والذي يستخدم أكثر من نمط تدريس حيث يعتمد على أن يكون المتعلم نشط وإيجابي حيث أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد أثناء التدريس لا يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر، ولذا يجب على المعلم أن يستخدم أساليب جديدة للتعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين، وهذا ما يوفره أسلوب التدريس المركب في مضمونه الثنائي والرباعي حيث يشير الأول إلى تعلم المتعلمين في شكل ثنائيات (متعلم مؤدي، متعلم ملاحظ) بينما الثاني يشير إلى قيام أثنين من المتعلمين بالأداء (مؤديان) واثنان آخران بالملاحظة للأداء الحركي (الملاحظان) ثم يقوم المتعلمون الأربعة بتبادل الأداء بينهم بحيث يقوم كل منهم على حده بأداء دور المؤدي والملاحظ، ويمر كل منهم على أقرانه الثلاثة ويتبادل معهم الدوران عكس اتجاه عقارب الساعة وبذلك يقوم كل متعلم بأداء دور المؤدي والملاحظ بالتبادل مع أقرانه الثلاثة في مجموعته عدة مرات (٩: ٤٤٦، ٤٥٥).

ويشير احمد محمد عبد الله (١٩٩٥م) إلي أن التقدم بالمستوى المعرفي والمهارى هو الشغل الشاغل لعلماء وخبراء التربية الرياضية مما أدى إلى تطور وتنوع أساليب وطرق التدريس، واستخدام المعلمين أكثر من طريقة ووسيلة لنقل المعلومات

والمهارات للمتعلمين بما يحقق أفضل المستويات في الأداء المعرفي والمهارى. (٣: ٣٢)

وتعد السباحة أحد الأنشطة الرياضية التي لها أهدافها المهارية والمعرفية والاجتماعية والنفسية والتربوية، حيث إنها قدرة الإنسان على التعامل والتغلب على الوسط المائي واستخدامه كوسيلة للانتقال مستخدما الأذرع والأرجل للثبات أو الحركة خلاله، وعندما تؤدى السباحة داخل الماء فإن القوة المبذولة ضد الماء بعضها يأخذ الجسم إلى الإمام والبعض الآخر يأخذ الجسم إلى الخلف علما بان الحركة تكون إلى الإمام ولكن تأثير هذه الحركة للخلف تؤثر على سرعة السباح،كل ما سبق يجعل من الضرورة إتقان المهارات الأساسية لكل نوع من أنواع السباحة على حده.

وتعتبر سباحة الدولفين من احدث طرق السباحة، وقد ظهرت كطريقه منفصلة في برامج سباحة المنافسات في نهائيات الدورة الاولمبية عام ١٩٥٢ م. وبداية فكرتها كانت في بروكلين ١٩٣٣م عندما قام سباح يدعى (هنري ماير) أثناء سباحة الصدر بأداء الحركة الرجوعية خارج سطح الماء، وقد كان السبب في ذلك أن حركات الذراعين خارج الماء تتعرض لمقاومة أقل أثناء السباحة مما يؤدي إلى سرعة تحرك الجسم للأمام، ولقد تم تحديث هذه السباحة عام ١٩٥٥م على يد المدرب (دافيد ارمبرستر) والسباح (جاك سيجى) وتم إدخال حركات الرجلين الدولفنية بدلا من حركات رجلين سباحة الصدر. وتتشابه حركة الذراعين في سباحة الدولفين داخل وخارج الماء مع سباحة الزحف على البطن على أن تتحرك الذراعين معا. (١٠٧:٣٩:٤).

ومن خلال خبرات الباحث الميدانية في تدريس مادة الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية.جامعة الأزهر، لاحظ أن الأسلوب المتبع دائما في التدريب والتعليم هو أسلوب الأوامر الذي يعتمد علي الشرح وتقديم النموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء لعدد محدود من الطلاب دون الاهتمام بدافعية الطلاب وجذب انتباههم وكذلك عدم وجود معاونين للمحاضر (معيدين، مدرسين مساعدين) أثناء تنفيذ العملية التعليمية، وأيضا سلبية الطالب كونه متلقي فقط، مما يزيد من عبء العملية التعليمية علي المحاضر حيث أنه مطالب بمتابعة أداء كل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب عملية التعليم، الأمر الذي دعي الباحث إلي القيام بدراسة بعض أساليب التعلم التي من الممكن أن ترتقي بالعملية التعليمية وذلك من خلال الاهتمام بالمشاركة الايجابية للطالب في عملية التعلم من خلال إسناد بعض القرارات إليه ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واستعداداتهم وميولهم، الأمر الذي دعي الباحث إلي القيام بهذه الدراسة ولهذا تكمن أهمية الدراسة في محاولة استخدام أسلوب التدريس المركب في تعلم المهارات الأساسية لسباحة الدولفين المقررة على طلاب الفرقة الرابعة وذلك بغرض الحصول على محتوى علمي

مقنن طبقا للأسس العلمية في رياضة السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة الأزهر.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف علي تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم سباحة الدولفين لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية-جامعة الأزهر.
- التعرف علي تأثير استخدام أسلوب التعلم التقليدي على تعلم سباحة الدولفين لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية-جامعة الأزهر.
- المقارنة بين تأثير استخدام كلا من أسلوبي التعلم(المركب، التقليدي)على تعلم سباحة الدولفين لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية-جامعة الأزهر.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم سباحة الدولفين لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى تعلم سباحة الدولفين لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لمستوى تعلم سباحة الدولفين لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

- **أسلوب التدريس المركب:**

هو الأسلوب الذي يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة كالمحاضرة والمناقشة والاستقراء والاستنباط ويحدد في ضوء الأهداف التي يضعها المعلم، وهذا التنوع يتيح الفرص للطلاب للمشاركة في العملية التعليمية كلاً حسب قدراته وميوله، ويعطي فرص أكثر للفهم والاستيعاب لما يقوم بتدريسه المعلم (٢: ٢٦).

- **أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي:**

هو أسلوب ينظم فيه المتعلمين في أزواج يقوم أحدهما بالأداء والآخر بالملاحظة ودور المؤدي تنفيذ العمل كما جاء بورقة العمل (المهام والمعايير)، أما دور الملاحظ فيكون بالتوجيه وإعطاء تغذية راجعة للمؤدي وهو الذي يتصل بالمعلم ودور

المعلم هو ملاحظة المتعلم والمؤدي والمتعلم الملاحظ وهو الذي يتخذ قرارات التخطيط ويتخذ المتعلم المؤدي قرارات التنفيذ والتقويم (١١: ١١١).

- **أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي:**

هو نمط تم ابتكاره من أسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثنائي وذلك بإضافة متعلم ثالث ومتعلم رابع بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين في مجموعات رباعية بحيث يقوم اثنان من المتعلمين بأداء العمل وتنفيذه (المؤديان) ويقوم المتعلمان الآخران بالتوجيه والملاحظة (الملاحظان) كبديل للمعلم ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الأربعة بحيث يقوم كل متعلم منهم بتأدية دور المؤدي والملاحظ بالتبادل مع المتعلمين الثلاثة في مجموعته ويتبادل معهم الأدوار بطريقة تدوير المجموعات عكس اتجاه عقارب الساعة (٩: ٤٥٨).

- **الطريقة المتبعة:**

"عبارة عن أسلوب يستخدم المعلم في تقديم المهارات للطلاب عن طريق الشرح اللفظي ثم أداء نموذج للمهارة من خلاله أو من خلال طالب جيد" (تعريف إجرائي).

- **ورقة العمل:**

هي إحدى وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم والتي يوضح بهاجميع النقـــاط المتعلقة بالأداء (تعريف اجرائى للباحثان).

- **مستوى الأداء المهاري:**

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب (عينة البحث) على الـــسلوك الحركـــي الناتج عن عملية اكتساب وإتقان المهارات قيد البحث، على أن تـــؤدى بـــشكل يتـــسم بالانسيابية والدقة وبدرجة عالية من الدافعية لتحقيق أعلى نتائج مع الاقتصاد في الجهد ويتم تنفيذها من خلال نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية (إجرائي).

الدراسات السابقة:

(أولا)الدراسات العربية:

١. دراسة "هبة سعد" (٢٠٠٥) (١٩) استهدفت التعرف على "فعالية استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التدريس المركب على تعلم طالبات كلية التربية الرياضية لبعض مهارات اليد"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) ستون طالبة تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات متساوية ومتكافئة قوام كل منها (٢٠) عشرون طالبة وكانت أهم أدوات الدراسة الاختبارات المهارية واختبار

التحصيل المعرفي وكانت أهم النتائج أن أسلوب التدريس المركب بنمطية التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات قيد البحث والتحصيل المعرفي في كرة اليد، كما تفوقت أفراد المجموعة والتي تستخدم أسلوب التدريس المركب (الثنائي والرباعي) على المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم أسلوب التدريس المركب بنمطه (حل المشكلات والاكتشاف الموجه).

٢. دراسة "محسن حسيب" (٢٠٠٣) (١٢) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "تأثير الأسلوب التبادلي لتعليم المهارات الأساسية على الممارسة الفعلية لناشئ رياضة الهوكي بمحافظة الشرقية"، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد بلغ حجم العينة (٦٠) ستون ناشئاً تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٠) ثلاثون ناشئ وكان من أهم أدوات الدراسة الاختبارات المهارية البدنية، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن أسلوب التعلم التبادلي الزوجي له تأثير إيجابي على زيادة زمن الممارسة الفعلية الإيجابي والإقلال من زمن الممارسة الفعلية السلبي لناشئ الهوكي بمحافظة الشرقية.

٣. دراسة "إبراهيم المتولي وصفوت مبروك" (٢٠١٣) (١) استهدفت التعرف على "تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ""، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٨) ثمانية وستون طالب تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٤) أربعة وثلاثون طالب وكانت أهم أدوات الدراسة الاختبارات المهارية وكانت أهم النتائج أن أسلوب التدريس المركب بنمطية التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات قيد البحث في كرة القدم، كما تفوق أفراد المجموعة والتي تستخدم أسلوب التدريس المركب (الثنائي والرباعي) على المجموعة الضابطة والتي تستخدم أسلوب التدريس التقليدي (العرض والنموذج)

(ثانيا)الدراسات الأجنبية:

١. دراسة "أوسوزن وجيرسل Osthuzon, M & Griesel, J" (١٩٩٢) (٢٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "تأثير استخدام أساليب التدريس (العرض التوضيحي، توجيه الأقران، التطبيق الذاتي متعدد المستويات) على تحقيق الأهداف في التربية الرياضية بنين في المدارس العليا". وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٩٧) تلميذ من تلاميذ المدارس العليا وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة رابعة ضابطة وكانت أهم الأدوات الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي، وكانت أهم النتائج أن

أسلوب توجيه الأقران وأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات ذا تأثير في المجال الانفعالي.

٢. دراسة "أرنست وبيرا مارك Ernst & Bura , M" (١٩٩٨) (٢١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "تأثير استخدام أسلوب الأقران على تعلم بعض المهارات الحركية والناحية المعرفية والاجتماعية"، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم اختيار عينة من طلبة المدارس العليا بالنسبة النهائية من حلقة التعليم الجامعي بلغ قوامها (٥٠) طالب تم تقسيمهم بالتساوي على المجموعتين، وكان من أهم الأدوات اختبارات مهارية واختبار تحصيل معرفي، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن أسلوب التوجيه بالأقران أدى إلى تقدم طلبة المدارس العليا في تعلم المهارات الحركية والمعرفية، كما أن له تأثير إيجابي على النواحي الاجتماعية.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث الحالي وكذلك في اختيار منهج وعينة البحث وكيفية تصميم أوراق العمل والأسلوب الإحصائي المناسب.

١- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

٢- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء في النواحي الإدارية أو الفنية.

٣- صياغة الأهداف وفروض البحث.

٤- اختيار المنهج المناسب لطبيعة إجراءات البحث.

٥- تحديد الطريقة المثلى لاختيار عينة البحث.

٦- تحديد وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث الحالي.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية-جامعة الأزهر بالقاهرة للعام الجامعي(٢٠١٥/٢٠١٦)م، والبالغ عددهم(٢١٧) طالبا وقام

الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار(٦٨) طالبا ممن لم يسبق لهم ممارسة سباحة الدولفين، ثم قام الباحث باستبعاد (٢٠) طالبا لإجراء الدراسة الاستطلاعية وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٤٨) طالبا، تم تقسيمهم إلي مجموعتان متساويتان المجموعة الأولي تجريبية وعددها (٢٤) طالبا، تم التدريس لهم بأسلوب التدريس المركب والمجموعة الثانية ضابطة وبلغ عددها (٢٤) طالبا وتم التدريس لهم بأسلوب التعلم التقليدي المتبع في تدريس مادة الرياضات المائية، وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)
توصيف عينة البحث

م	التوصيف	العينة	النسبة المئوية
١	مجتمع البحث	٢١٧	%١٠٠
٢	عينة استطلاعية	٢٠	%٩,٢
٣	مجموعة ضابطة	٢٤	%١١,٠٥
٤	مجموعة تجريبية	٢٤	%١١,٠٥

- أسباب اختيار عينة البحث:

١- العينة تمثل المجتمع الذي يعانى من المشكلة.

٢- سباحة الدولفين ضمن مقرر الفرقة الرابعة ولان الباحث يقوم بالتدريس لها.

- تجانس العينة:

قام الباحث بحساب التجانس لعينة البحث الكلية وذلك بحساب معامل الالتواء في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة مثل (السن- الطول- الوزن)، وبعض المتغيرات البدنية، مستوى الأداء المهارى لسباحة الدولفين، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول(٢).

جدول (٢)

المتوسط والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في معدلات النمو(السن، الطول، الوزن) والمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث) ن= ٦٨

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	عدد	٢١,٤١١	٠,٩٩٦	٢١	٠,٢٠٥
٢	الطول	سم	١٧١,٣٥٢	٢,٢٣٧	١٧١	٠,٣٨١
٣	الوزن	كجم	٧٠,٥٨٨	١,٩١٠	٧٠,٥	٠,١٧٨
٤	قدرة الرجلين	سم	٢٤١,٤٢٦	٣,٨٤٥	٢٤٠	٠,٤٩٨
٥	قدرة الذراعين	عدد	٧,٥٤٤	١,٠٨٤	٨	-٠,٠٨١
٦	سرعه	ث	٧,٤١١	١,٢٣٦	٨	-٠,١٠٨
٧	رشاقة	ث	٢٣,٨٣٨	١,٥٣١	٢٤	-٠,٣٨٧
٨	مرونة الجذع	سم	٤٤,٧٥	٢,٧٢٢	٤٥,٥	-٠,٢٠٤
٩	مرونة العقبين	سم	١٥,٩٧٠	١,٣٣٧	١٦	-٠,٠٩٩
١٠	التوافق الكلى	عدد	١٤,٣٥٢	٢,٥٠٨	١٤,٥	-٠,٠١٧
١١	الجلد الدوري النفسي	عدد	١٤,٤٨٥	٢,٤٥٨	١٥	-٠,٠٥
١٢	رجلين دولفين على الظهر	درجة	٢,٢٧٩	١,٨٤٣	٢	٠,٦٠٥
١٣	رجلين دولفين على الجانب	درجة	٢,١٣٢	١,٧٠٩	٢	٠,٨٩٦
١٤	ذراعين دولفين	درجه	١,٥	٠,٩٨٤	٢	٠,١٩٣
١٥	سباحة دولفين	درجة	٢,٣٥٢	١,٨٦٦	٢	١,٠٨٢
١٦	المجموع الكلى	درجة	٨,٢٠٥	٥,١٩٩	٧	١,٥١

يتضح من الجدول رقم(٢) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات (قيد البحث) قد تراوحت ما بين(٠,٣٨٧-،١,٥١) وبالتالي انحصرت ما بين (+٣،-٣) مما يشير إلي اعتدالية وتجانس عينة البحث في المتغيرات السابقة.

تكافؤ عينتي البحث:

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية) في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى لسباحة الدولفين، وذلك للتأكد من تكافؤ عينة البحث في تلك المتغيرات، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول(٤،٣).

جدول(٣)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث

ن١ =ن٢ = ٢٤

م	المتغيرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
١	السن	مجموعة ضابطة	٢١,٥٤١	١,٠٢٠٦	١,٠٢٨	غير دال
		مجموعة تجريبية	٢١,٢٥٠	٠,٩٤٤٠		
٢	الطول	مجموعة ضابطة	١٧١,٤٥٨	٢,٥٠١٨	٠,٢٤٨	غير دال
		مجموعة تجريبية	١٧١,٢٩١	٢,١٣٦٢		
٣	الوزن	مجموعة ضابطة	٧٠,٧٩١	٢,٢٤٥٣	٠,٣٥٠	غير دال
		مجموعة تجريبية	٧٠,٥٨٣	١,٨٦٣٠		
٤	قدرة الرجلين	مجموعة ضابطة	٢٤٢,٠٤١	٣,٦٦٥١	١,٣٠٩	غير دال
		مجموعة تجريبية	٢٤٠,٦٢٥	٣,٨٣١٣		
٥	قدرة الذراعين	مجموعة ضابطة	٧,٤٥٨	١,٠٦٢٣	٠,٢٦٧	غير دال
		مجموعة تجريبية	٧,٥٤١	١,١٠٢٥		
٦	السرعة	مجموعة ضابطة	٧,١٢٥	١,٢٦١٩	١,٠٦٤	غير دال
		مجموعة تجريبية	٧,٥٠٠	١,١٧٩٥		

م	المتغيرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
٧	الرشاقة	مجموعة ضابطة	٢٤,٠٠٠	١,٣٥١٣	٠,٣٨٥	غير دال
		مجموعة تجريبية	٢٣,٨٣٣	١,٦٣٢٩		
٨	مرونة الجذع	مجموعة ضابطة	٤٤,٦٦٦	٢,٧١٣٣	٠,٢٥٩	غير دال
		مجموعة تجريبية	٤٤,٨٧٥	٢,٨٦٣٧		
٩	مرونة العقبين	مجموعة ضابطة	١٥,٨٣٣	١,٣٠٧٧	٠,٤٢٤	غير دال
		مجموعة تجريبية	١٦,٠٠٠	١,٤١٤٢		
١٠	التوافق الكلى	مجموعة ضابطة	١٤,٨٣	٢,٥	٠,٥٨٢	غير دال
		مجموعة تجريبية	١٤,٤١	٢,٤١		
١١	الجلد الدوري التنفسي	مجموعة ضابطة	١٤,٨٣٣	٢,٥٤٨٠	٠,٥٨٢	غير دال
		مجموعة تجريبية	١٤,٤١٦	٢,٤١٢٢		

* قيمة ت عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات

جدول (٤)
دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في مستوى الأداء المهاري
لسباحة الدولفين قيد البحث ن١ = ن٢ = ٢٤

م	المتغيرات المهارية	المجموعات	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
١	رجلين دولفين على الظهر	ضابطة	٢,٠١	٠,٩٦٣٠٩	١,٧٩٠	غير دال
		تجريبية	٢,٣١	١,٤١٣٥٧		
٢	رجلين دولفين على الجانب	ضابطة	٢,٢١	١,١٦٧١٨	٠,٥٠٨	غير دال
		تجريبية	٢,٠١	١,١٠٣٣٥		
٣	ذراعين دولفين	ضابطة	١,٩٥	٠,٨٢٩٧٠	٠,٦٨٩	غير دال
		تجريبية	١,٦٥	٠,٨٤٦٩٩		
٤	سباحة دولفين	ضابطة	٢,٢٠	١,١٧٢٦٠	٠,٥١٦	غير دال
		تجريبية	٢,١٩	١,٠٦٢٣٧		
٥	المجموع الكلى	ضابطة	٨,٣٧	٢,١٠٥٤٦	١,١٩٢	غير دال
		تجريبية	٨,١٦	٢,٤٧٨٩٠		

قيمة ت الجد ولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠١

يتضح من جدول(٤)عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

١-تحليل الوثائق:

قام الباحث باستخراج العمر الزمني من واقع السجلات الرسمية بقسم شـــئون التعليم والطلاب.

٢-المراجع العلمية والدراسات المرتبطة:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في مجال السباحة وطرق التدريس وكذلك العديد من الدراسات المرتبطة مثل دراسة إبراهيم المتولي، وصفوت مبروك (٢٠١٥)(١)وهبه سعد(٢٠٠٥)(١٩).

٣-آراء الخبراء:مرفق(١)

تم الاستعانة بعدد (١٠) خبراء متخصصين في مجال السباحة وطرق التدريس واشترط في الخبير ما يلي:

- **عضو هيئة تدريس.**
- **خبرة لا تقل عن ١٠ أعوام.**
- **ارتباطه بالتخصص**

٤- الاختبارات:

أ- الاختبارات البدنية:

لتحديد أهم المتغيرات البدنية قام الباحث بالاطلاع علي العديد من المراجع العلمية المتخصصة في رياضة السباحة والدراسات المرتبطة لتحديد أهم المتغيرات البدنية وكذلك الاختبارات التي تقيسها وتم عرضها علي الخبراء مرفق(١) وقد أسفر ذلك عن تحديد المتغيرات البدنية مرفق(٢) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

المتغيرات البدنية المرتبطة بسباحة الدولفين واختبارات قياسها

م	المتغير	الاختبار
١	القدرة العضلية للرجلين	الوثب العريض من الثبات(سم)
٢	القدرة العضلية للذراعين	الدفع لأعلى من الوقوف على اليدين(عدد)
٣	السرعة	عدو ٢٠ متر(ث)
٤	الرشاقة	الجري المكوكى ٣×٩ متر(ث)
٥	مرونة الجذع	ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف(سم)
٦	مرونة مفصل العقبين	مدى انثناء باطن القدم(سم)
٧	التوافق الكلى	نط الحبل(عدد)
٨	الجلد الدوري التنفسي	اختبار الخطو لهارفارد(عدد)

ب- تقييم مستوى الأداء المهاري:

قام الباحث بقياس مستوى الأداء المهارى لسباحة الدولفين باستخدام اختبار النجمة الثالثة –وهى الخاصة بسباحة الدولفين- والذي وضعه الإتحاد المصري للسباحة منذ عام ٢٠٠٢م، وتم عرضه على الخبراء، واشتمل الاختبار على النقاط الفنية التي يجب ملاحظتها عند أداء المتعلم للعناصر الأساسية لسباحة الدولفين لمسافة ٢٥ متر، وتم تطبيق ذلك عن طريق لجنة مشكلة من ثلاثة أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية. (مرفق ٣)

٥- الأدوات والأجهزة المستخدمة:

١- جهاز رستاميتر لقياس الطول
٢- ميزان طبي لقياس الوزن
٣ - ساعة إيقاف
٤- فيديو
٥- كمبيوتر محمول
٦- رسوم توضيحية
٧- أدوات السباحة التعليمية

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عدد ٢٠طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من ٢/١٦/حتى٢٠١١/٢/٢٨ وذلك بغرض:

١. التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.
٢. تنظيم وتنسيق سير العمل والوقوف علي كيفية تنفيذ البرنامج التعليمي.
٣. إجراء المعاملات العلمية(الصدق- الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بسباحة الدولفين:

١- صدق الاختبارات

- **فيما يتعلق بالاختبارات البدنية:**

بعد التأكد من صدقها في المراجع والبحوث السابقة وعلى عينات مشابهة لعينة البحث،تم حساب صدق الاختبارات البدنية باستخدام الصدق المنطقي بعرضها على مجموعة من الخبراء مرفق(١) وقد ثبت من أراء السادة الخبراء صدق الاختبارات لقياس القدرات البدنية المختارة، كما تم حساب الصدق إحصائيا باستخدام الصدق الذاتي من معاملات الثبات.

- **فيما يتعلق بالاختبارات المهارية:**

بإتباع نفس الأسلوب المتبع في الاختبارات البدنية بتطبيق الصدق المرجعـــي للاختبارات المهارية، أيضا بإتباع استخدام الصدق المنطقي وفقا لأراء الخبراء، كما تم حساب الصدق إحصائيا باستخدام الصدق الذاتي من معاملات الثبات.

جدول(٦)
الصدق المنطقي للاختبارات البدنية والمهارية
قيد البحث وفقا لأراء الخبراء ن=١٠

م	الاختبارات		أراء الخبراء	نسبة الموافقات
١	الاختبارات البدنية	القدرة العضلية للرجلين	١٠	%١٠٠
٢		القدرة العضلية للذراعين	١٠	%١٠٠
٣		السرعة	٨	%٨٠
٤		الرشاقة	١٠	%١٠٠
٥		مرونة الجذع	١٠	%١٠٠
٦		مرونة مفصل العقبين	١٠	%١٠٠
٧		التوافق الكلى	٨	%١٠٠
٨		الجلد الدوري التنفسي	٨	%٨٠
٩	الاختبارات المهارية	رجلين دولفين على الظهر	١٠	%١٠٠
١٠		رجلين دولفين على الجانب	٨	%٨٠
١١		ذراعين دولفين	١٠	%١٠٠
١٢		سباحة دولفين	١٠	%١٠٠

يتضح من جدول(٦) أن نسبة موافقات الخبـــراء علـــى الاختبـــارات البدنيـــة والمهارية قيد البحث تراوحت مابين (٨٠-١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة(٨٠%) لقبول الاختبارات.

ثبات الاختبارات:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط(الثبات) للاختبارات قيد البحث عن طريـــق تطبيق الاختبارات بواسطة اللجنة المشكلة من ثلاثة أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية، وإعادة تطبيقها علي العينة الاستطلاعية بعد مرور(٧) أيام من التطبيق الأول وتحت نفس الظروف ويوضح جدول(٧) معامل الثبات والصدق الذاتي للاختبارات قيـــد البحث.

جدول (٧)

معاملات الثبات والصدق الذاتي للاختبارات قيد البحث ن= ٢٠

م		الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ر) ودلالتها	الصدق الذاتي
			م	ع	م	ع			
١	الاختبارات البدنية	القدرة العضلية للرجلين	٢٤١,٦٥	٤,٠٩٤	٢٤٠,٥	٣,٦٩٢	١,١٥	*٠,٧٤٧	٠,٩٢
٢		القدرة العضلية للذراعين	٧,٦٥	١,١٣٦	٧,٧٠	١,٠٣١	-٠,٠٥	*٠,٥٧٩	٠,٨٥
٣		السرعة	٧,٦٥	١,٢٦٨	٧,٢٠	١,٣٢١	٠,٤٥	*٠,٦٤١	٠,٨٨
٤		الرشاقة	٢٣,٦٥	١,٦٦٣	٢٣,٤٥	١,٧٠٠	٠,٢٠	*٠,٨٥٩	٠,٩٦
٥		مرونة الجذع	٤٤,٧٠	٢,٦٩٦	٤٥,٠٥	٢,٧٢٣	-٠,٣٥	*٠,٥٥٤	.٨٤
٦		مرونة مفصل العقبين	١٦,١٠	١,٣٣٣	١٦,٠٠	١,٢٥٦	٠,١٠	*٠,٩٧٤	٠,٩٩
٧		التوافق الكلى	١٣,٧	٢,٥٥	١٣,٨٥	٢,٤٣	-٠,١٥	*٠,٩٤٨	٠,٩٨
٨		الجلد الدوري التنفسي	١٤,١٥	٢,٤٧٦	١٤,٤٥	٢,٤٣٨	-٠,٣٠	*٠,٦٧٧	٠,٨٩

م		الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ر) ودلالتها	الصدق الذاتي
			م	ع	م	ع			
٩	الاختبارات المهارية	رجلين دولفين على الظهر	٢,٢٠	١,٦٤١	٢,١٥	١,٧٨٥	٠,١٥	*٠,٩٤١	٠,٩٨
١٠		رجلين دولفين على الجانب	١,٤٥	٢,١٣٩	١,٥٥	١,٩٨٦	٠,١٠٠	*٠,٩٩٢	٠,٩٩
١١		ذراعين دولفين	٢,٣٠	٠,٨٦٤	٢,١٠	٠,٦٤٠	٠,٢٠٠	*٠,٦٠٨	٠,٨٦
١٢		سباحة دولفين	٣,٩٠	٢,٣٨١	٤,٠٥	٢,١١٤	-٠,١٥	*٠,٩٦٢	٠,٩٩
١٣		المجموع الكلى	٩,٨٥	٦,١٥٨	٩,٨٥	٦,١٥١	٠,٠٠	*٠,٩٧٨	٠,٩٩

قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية٠,٠٥ =٠,٥٣٦٨

من جدول(٧) بالنسبة للاختبارات البدنية: يتضح وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى معنوية٠,٠٥بين نتائج التطبيق الأول وإعادة التطبيق للاختبارات قيد البحث وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للاختبارات البدنية بين(٠,٥٥٤، ٠,٩٧٤) وتراوحت قيم الصدق الذاتي بين(٠,٨٤٤، ٠,٩٩٣) مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية وصدقها.

بالنسبة للاختبارات المهارية: يتضح وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين نتائج التطبيق الأول وإعادة التطبيق للاختبارات قيد البحث وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للاختبارات المهارية بين(٠,٦٠٨، ٠,٩٩٢) وتراوحت قيم الصدق الذاتي بين(٠,٨٦٩، ٠,٩٩٤) مما يدل على ثبات الاختبارات المهارية وصدقها.

استراتيجية التدريس باستخدام أسلوب التدريس المركب:

لتحقيق الأهداف تطلب ذلك من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها الطلاب وتصميم أوراق العمل لأسلوب التدريس المركب ودراسة مكان التنفيذ والأدوات المستخدمة في إطار الأسلوب قيد البحث، وبناء على هذا:

- قاما الباحث بالاجتماع مع طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث وذلك لشرح وتوضيح كيفية تنفيذ أسلوب التدريس المركب وشرح كيفية استخدام أوراق العمل الخاصة بالتطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي.

- قام الباحث بتقسيم طلاب المجموعة التجريبية البالغ عددهن (٢٤) طالب إلى أزواج وكل طالبين مع بعضهما حيث بلغ عدد الثنائيات (١٢) ، ثم قام الباحث بشرح دور الطالب المؤدي ودور الطالب الملاحظ ودور كل منهما في إطار التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي وكيفية تقسيمهما ثنائيات وكيفية تقديم التغذية الراجعة من خلال ورقة العمل، ثم كيفية التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي مباشرة بعد التطبيق الثنائي وذلك بالانتقال إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من (٤) طلاب وذلك في إطار توافق الطلاب مع بعضهم لضمان التعاون أثناء التطبيق حيث أصبح عدد المجموعات (٦) مجموعات ثم قام الباحث بشرح وتوضيح طريقة الانتقال إلى التطبيق الرباعي وكيفية تبديل الأدوار بطريقة تدوير المجموعات عكس اتجاه عقارب الساعة.
- في بداية الدرس يقوم الباحث بتسليم أوراق العمل إلى الطلاب وتبدأ عملية الإحماء لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد الانتهاء من ذلك الجزء يتم توزيع طلاب المجموعة التجريبية إلى أزواج والتي سبق تحديدها من قبل ثم يبدؤا في تعلم المهارة وفقاً لما هو موجود بورقة العمل نصف الوقت المخصص بالتطبيق بتوجيه الأقران الثنائي ثم النصف الآخر من الوقت بالتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي وذلك داخل الجزء الرئيسي بالدرس وبذلك يتم الجزء التعليمي والتطبيقي على أن يقوم الطلاب بتسجيل الملاحظات في ورقة العمل الخاصة بالطالب المؤدي وتصحيح الأخطاء وفقاً للتعليمات الموضحة بورقة العمل أثناء أو بعد أداء العمل.
- يقوم الباحث بالإشراف على عملية التعلم والتطبيق والتأكد من عملية تصحيح الأخطاء وتسجيل الملاحظات داخل ورقة العمل وتبديل الأدوار بين الطالب الملاحظ الطالب المؤدي في إطار استخدام أسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي ثم الرباعي).

الإطار العام لتنفيذ الأسلوب المستخدم:

قام الباحث بوضع الوحدات التدريسية لتعلم مهارات سباحة الدولفين قيد البحث بأسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي ثم التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي) حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية(١٠) وحدة تعليمية بواقع وحدة واحدة أسبوعيا، زمن كل وحدة (٦٠) دقيقة. (مرفق ٤)

وقد جاء شكل الدرس كالآتي:

الإحماء ٥ ق

أوراق العمل (النواحي الفنية–التدريبات التعليمية) نظري ١٥ ق

التطبيق العملي ١٥ ق

التغذية الراجعة المرتدة ٥ ق

تطبيق عملي ١٥ ق

الختام ٥ ق

إجراءات تنفيذ التجربة:

القياس القبلي: بعد التأكد من المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية من خلال الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لمتغيرات البحث علي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الفترة من١/ ٣/٢٠١٦حتى٣/٣/٢٠١٦م وقد أخذت القياسات لمجموعتي البحث عن طريق لجنة مشكلة من ثلاثة أعضاء تدريس بكلية التربية الرياضية وذلك من خلال استمارة تقويم مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر (قيد البحث) مرفق (٣).

التجربة الأساسية:

- **تم تنفيذ التجربة للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء من القياس القبلي مباشرة وذلك خلال الفترة من يوم الثلاثاء ٨/٣/٢٠١٦م إلى يوم الأحد ١٥/٥/٢٠١٦م بواقع وحدة دراسية كل أسبوع زمن كل وحدة (٦٠)ستون دقيقة، زمن الجزء الرئيسي المطبق به التجربة (٥٠) خمسون دقيقة.**
- **قاما الباحث بتدريس جزء الإحماء بمحتوى واحد وطريقة تدريس واحدة (الطريقة المتبعة) لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.**
- **قاما الباحث بالتدريس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة والإشراف عليهما وذلك طوال فترة تنفيذ التجربة الأساسية وتم الاستعانة بمجموعة من المعيدين والمدرسين المساعدين أثناء فترة التطبيق وكذلك في الحصول على القياسات القبلية والبعدية.**

القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٧/٥/٢٠١٦م.

- **المعالجات الإحصائية**
- **المتوسط الحساب**
- **الانحراف المعياري**
- **الوسيط**
- **معامل الالتواء**
- **معامل الارتباط(بيرسون)**
- **النسبة المئوية لمعدل التغير**
- **اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين التجريبية والضابطة**
- **اختبار ت لعينتين مرتبطتين لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.**

-عرض ومناقشة النتائج:

أولا:عرض النتائج:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج سوف يتم عرضها ومناقشتها على النحو التالي:

جدول(٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري لسباحة الدولفين. ن= ٢٤

م	المتغير	القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	ت	مستوى الدلالة
١	رجلين دولفين على الظهر	قبلي	٢,٣١	١,٤١٣٥	١,٩٩	١٢,١١٦*	دالة إحصائيا
		بعدي	٤,٣٠	٠,٥٠٨٩			
٢	رجلين دولفين على الجانب	قبلي	٢,٠١	١,١٠٣٣	٢,٤٩	١٤,٧٨٠*	دالة إحصائيا
		بعدي	٤,٥٠	٠,٥٨٣٥			

م	المتغير	القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	ت	مستوى الدلالة
٣	ذراعين دولفين	قبلي	١,٦٥	٠,٨٤٦٩	٦,٢٥	*١٨,٤٣	دالة إحصائيا
		بعدي	٧,٩٠	٠,٤٤			
٤	سباحة دولفين	قبلي	٢,١٩	١,٠٦٢٣	٦,٠١	*١٨,٠٣١	دالة إحصائيا
		بعدي	٨,٢٠	٠,٧٢٢٣			
٥	المجموع الكلى	قبلي	٨,١٦	٢,٤٧٨٩	١٦,٧٤	*٣٢,١٥٥	دالة إحصائيا
		بعدي	٢٤,٩	١,٣٨٣١			

قيمة ت الجد ولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,٠٢

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية عند مستوي (٠,٠٥) وذلك لصالح القياس البعدي فـــي الأداء المهارى لسباحة الدولفين.

جدول(٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الأداء المهاري لسباحة الدولفين. ن= ٢٤

م	المتغير	القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	ت	مستوى الدلالة
١	رجلين دولفين على الظهر	قبلي	٢,٠١	٠,٩٦٣	١,١٩	*١١,٩٥	دالة إحصائيا
		بعدي	٣,٢٠	٠,٦٥٨			
٢	رجلين دولفين على الجانب	قبلي	٢,٢١	١,١٦٧	٠,٨٩	*١٠,٢١	دالة إحصائيا
		بعدي	٣,١٠	٠,٧١٧			
٣	ذراعين دولفين	قبلي	١,٩٥	٠,٨٢٩	٤,٢٦	*١٦,٣٠	دالة إحصائيا
		بعدي	٦,٢١	٠,٢٨٠			

م	المتغير	القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	ت	مستوى الدلالة
٤	سباحة دولفين	قبلي	٢,٢٠	١,١٧٢	٤,٧٥	*١٦,٨٠	دالة إحصائيا
		بعدي	٦,٩٥	٠,٨١٦			
٥	المجموع الكلى	قبلي	٨,٣٧	٢,١٠٥	١١,٠٩	*٢٦,١٤	دالة إحصائيا
		بعدي	١٩,٤٦	١,٦٣٩			

قيمة ت الجد ولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,٠٢

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة عند مستوي (٠,٠٥) وذلك لصالح القياس البعدي في الأداء المهارى لسباحة الدولفين (قيد البحث).

جدول (١٠)

دلالة الفروق ومعدل التغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للاختبارات المهارية (قيد البحث) ن=٤٨

م	المتغير	المجموعة التجريبية ن=٢٤		المجموعة الضابطة ن=٢٤		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	معدل التغير%	في اتجاه
		م	+_ ع	م	+_ ع				
١	رجلين دولفين على الظهر	٤,٣٠	٠,٥٠٨	٣,٢٠	٠,٦٥٨	٠,٨	*١٠,٢١	١٤,٣٣	لصالح المجموعة التجريبية
٢	رجلين دولفين على الجانب	٤,٥٠	٠,٥٨٣	٣,١٠	٠,٧١٧	١,٤	*١١,٩٥	١٦,٦٥	
٣	ذراعين دولفين	٧,٩٠	٠,٢٨	٦,٢١	٠,٤٤٠	١,٦٩	*١٢,٠٢	١٧,٥٠	
٤	سباحة دولفين	٨,٢٠	٠,٧٢٢	٦,٩٥	٠,٨١٦	١,٢٥	*١١,٣٠	١٥,٣٠	
٥	المجموع الكلى	٢٤,٩	١,٣٨٣	١٩,٥	١,٦٣٩	٥,٤٤	*١٧,٢٠	٢٦,٤٥	

قيمة ت الجد ولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,٠٢

يتضح من الجدول(١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق في معدل التغير بين القياسات البعدية لكلا المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية حيث انحصر الفرق ما بين (١٤,٣٣ كأقل قيمة،٢٦,٤٥ كأعلى قيمة).

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج:

في ضوء فروض البحث ووفقا لأهدافه وللتحقق من صحة هذه الفروض وما تم التوصل إليه من نتائج قام الباحث بمناقشة وتفسير هذه النتائج علي النحو التالي:

يتضح من جدول(٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة(التجريبية) في مستوي الأداء المهارى لسباحة الدولفين لصالح القياس البعدى. ويرجع الباحث هذا التحسن والتقدم إلى استخدام أسلوب التدريس المركب بشكليه التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي مما أتاح الفرصة للطلاب لرؤية المهارة بشكل جيد بالإضافة إلى التقويم المستمر وتقديم التغذية الراجعة من الزميل أثناء مرحلة التعلم وكذلك اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وهذا يؤدي بدوره على التقدم والتحسن في المهارات، ويتفق هذا مع دراسة "إبراهيم المتولي وصفوت مبروك" (٢٠١٣) (١)، ودراسة "عثمان مصطفى" (٢٠٠١) (٩)، "هبه سعد" (٢٠٠٥) (١٩) حيث أشارا إلى أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي على تعلم المهارات

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم سباحة الدولفين لصالح القياس البعدى.

ويتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لسباحة الدولفين لصالح القياس البعدى. ويشير الباحث إلى أن هذه النتائج قد ترجع إلى تعود الطلاب على الطريقة التقليدية في التعليم خلال المراحل الدراسية المختلفة السابقة وكذلك قد يكون تكرار المهارة أكثر من مرة وتصحيح الأخطاء أثناء الأداء له أثرة. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كل من "تاهد خيري" (٢٠٠٢) (١٥)، "هبه سعد" (٢٠٠٥) (١٧) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى حدوث تقدم لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدمة للأسلوب المتبع وذلك في الجانب المهاري وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على. توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى تعلم سباحة الدولفين لصالح القياس البعدى.

يتضح من جدول(١٠) والخاص بدلالة الفروق ومعدل التغير في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعديـــة (قيـــد البحـــث) لـــصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك إلي أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مجموعة التدريس المركب كان أكثر ايجابية من الطريقة التقليدية، وان الفارق الموجود يرجع إلي تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الإمكانات والفترة الزمنية للتعلم مع اختلاف أسلوب التعلم ومحتوي البرنامج.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج (إبراهيم المتولي وصفوت مبروك" (٢٠١٣) (١) ودراسة "عثمان مصطفى" (٢٠٠١) (٩) نقلاً عن "كاهيلا Kahila,s" (١٩٨٧) (٢٢) والتي أشارت إلى أن أسلوب توجيه الأقران يتطلب مساعدة المتعلمين بعضهم البعض بنظام فعال مما يساعد على تحقيق أحداث التعلم، وفي هذا الصدد يذكر "أرتزت وآخرون Artzet et al" (١٩٩٠) (٢٠) أن العمل في مجموعات صغيرة يشعر كل فرد بمسئوليته تجاه مجموعته ويتوقف نجاح المجموعة ككل على نجاح أفرادها في أداء واجباتهم. ويرى الباحث أن استخدام أسلوب التدريس المركب يجعل من الطالب محور للعملية التعليمية ما يزيد دافعيته نحو التعلم، كما يوفر الوقت الكافي للتطبيق أثناء الوحدة التعليمية كما انه يساعد على تدارك و تصحيح الأخطاء في بداية ظهورها، كما أن تبادل الأدوار بين الطلاب بين مؤدي وملاحظ والعكس يزيد من المسئولية على الطالب ويزيد دافعيته نحو التعلم.

أما في الأسلوب المتبع فيقوم المعلم بالشرح النظري للمهارة ثم يقوم هو أو أحد الطلاب بأداء نموذج للمهارة يتبعه قيام المتعلمين بأداء المهارة ثم يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء وهذه الطريقة المتبعة تجعل المتعلم غير مشارك بصورة إيجابية في العملية التعليمية كل هذا يعكس استخدام أسلوب التدريس المركب.

وفي هذا الصدد يذكر "عبد السلام مصطفى" (٢٠٠١)(٨) أن أسلوب الشرح وأداء النموذج (الطريقة التقليدية) لا يحقق ذاتية المتعلم ولا يتيح له فرصة للاشتراك الإيجابي المتبادل وفقاً لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة، ويتفق هذا مع ما توصل إليه كلا "صلاح أنس والسيد عفيفي" (١٩٩٩) (٦) "عثمان مصطفى" (٢٠٠١) (٩)، "هبة سعد" (٢٠٠٥) (١٩) حيث أشارت نتائج دراستهم إلى تقدم المجموعة التجريبية على المجموعات الضابطة في المتغيرات قيد أبحاثهم.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على. توجد فروق دالة احصائيا لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لمستوى تعلم سباحة الدولفين لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولا: الاستنتاجـــات:

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته وما أظهرته المعالجات الإحصائية وكذا مناقشة النتائج تمكن الباحث من التوصل إلي الاستنتاجات التالية: -

١- يؤثر أسلوب التدريس المركب تأثيراً إيجابياً على تعلم سباحة الدولفين.

٢- يؤثر أسلوب التعلم التقليدي تأثيراً إيجابياً على تعلم سباحة الدولفين.

٣- يؤثر أسلوب التدريس المركب تأثيراً أكثر إيجابية من الأسلوب التقليدي في تعلـــم سباحة الدولفين وبنسب تغير مرتفعة لصالح أسلوب التدريس المركب.

ثانيا: التوصيـــــات:

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة وفي حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة استخدام أسلوب التدريس المركب(التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) في تعلم أنواع السباحة التي لم يشملها هذا البحث.

٢- الاستفادة من نتائج الاختبارات المهارية للتعرف على مستوى الأداء المهاري للطلاب في رياضة السباحة.

٣- إجراء بحوث مشابهة لهذا البحث في الألعاب الرياضية الأخرى.

٤- عقد دورات تدريبية للقائمين على تعليم التربية الرياضية للوقوف والتدريب على كيفية استخدام الأساليب التدريسية الحديثة ومنها أسلوب التدريس المركب في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في مجال التعليم.

المراجـــع

(أولاً): المراجع العربية:

١- إبراهيم المتولي أحمد، صفوت مبروك: "تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على بعض المتغيرات المهارية فى كرة القدم"، بحث منشور،مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، العدد(١٥٣ الجزء الثاني)، ابريل ،٢٠١٣م.

٢- أحمد حسين اللقاني، على الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦م.

٣- أحمد محمد عبد اللـــه: "تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية في كرة السلة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ١٩٩٥م.

٤- خالد صلاح الدين محمد: "تحليل الأداء الفني في رياضة السباحة"، مذكرات دراسية لطلاب جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٥- سعيد خليل الشاهد: طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة، ١٩٩٥م.

٦- صلاح أنس محمد، السيد محمد عيسى: "تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي الثلاثي على مســتوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة"، بحث منشور، بحوث المؤتمر العالمي ٤٢، تطوير استراتيجيات التعاون الدولي للارتقاء بمهنة التربية الرياضية والترويح في القرن ٢١، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية، يوليو، ١٩٩٩م.

٧- عادل محمود عبد الحافظ: "أثر استخدام أسلوبي التبادل والممارسة على مستوى الأداء المهاري والرقمي في رمي الرمح"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، مجلد ٩، العدد ١٧، ١٨، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق، ١٩٩١م.

٨- عبد السلام مصطفى عبد السلام: أساسيات التدريس والتكوين المهني للمعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٩- عثمان مصطفى عثمان: "تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، مجلد ١٣، عدد نصف سنوي، سبتمبر وديسمبر، ٢٠٠١.

١٠- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٩م.

١١- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٠م.

١٢- محسن حسيب السيد: "تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في تعليم المهارات الأساسية على الممارسة الفعلية لناشئ رياضة الهوكي بمحافظة الشرقية"، بحث منشور، مجلة الرياضة علوم وفنون، المجلد ١٨، العدد ٢، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، يناير، ٢٠٠٣م.

١٣- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

١٤- محمود عبد الحليم عبد الكريم: "ديناميكية تدريس التربية الرياضية"، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

١٥- مرفت سمير حسن: تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على بعض المتغيرات المعرفية والمهارية في رياضة الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية٢٠٠٦م

١٦- مرفت على خفاجة: "دراسات مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية"، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات العدد ١٣، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية، ١٩٩٢م.

١٧- ناهد خيري عبد الله: "تأثير بعض أساليب التدريس المطورة على تعلم بعض مهارات الجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء التلميذات للمرحلة الإعدادية"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مارس ويونيو، ٢٠٠٢م.

١٨- نجوى محمد رمضان: "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية للبالية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، مجلد ٣، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، سبتمبر، ديسمبر ٢٠٠١م.

١٩- هبه سعد محمد: فعالية استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التدريس المركب على تعلم طالبات كلية التربية الرياضية لبعض مهارات كرة اليد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٥م.

(ثانياً): المراجع الأجنبية:

٢٠- Artzt A, Fand others: Cooperative Learning Mathematics teacher, September, 1990.

٢١- Ermst. Amd Bira: Pairing Learner Reciprocal Style of Teaching in Fluence on Student Skill Knowledge and Socialization Physical Educator V. 35 (24,37) 159.

٢٢- Kahila, s: Effect of Cooperative Mclhod on Helping in Physical Education Lessons, Lie: Kanto latiede Hetsinki, 1987.

٢٣- Osthuizen, M. & Griesel, J: The Effect of the Command Reciprocal and Inclusion Teaching Styles on the Redlization of Objectives in Physical Education for High School Boys, Journal for Research in Sport Physical Education and Recreation, Internet, 15 (2), pp27 – 31, Refs: 13, 1992.